السيد عدنان

بسم الله الرحمن الرحيم
من عبد الله سعيد الى شيخنا الكريم عدنان حفظه الله
السلام عليكم
تحية طيبة وسلام
وأسأل الله ان تكون وجميع الاحباب في خير حال واحسن الاحوال
شيخنا الكريم
هذه رسالة وصلتني من اخينا دلشاد الكردي الذي كنت كلمتك عنه من قبل وعن رغبته في مبايعتكم وقد أوكلتَ فضيلتكم موضوعه للشيخ عطية
ورسالته المرفقة هنا وصلتني عن طريق الشيخ عطية بعد ان سألته عن أخبار دلشاد وبقية اخوانه فارسل له رسالة يسأله عن اخبارهم فاجاب دلشاد بالرسالة المرفقة
وقد اضافت لها بعض الكلمات التوضيحية وفك بعض الرموز التي بيني وبين الشيخ عطية لكي تكون واضحة لفضيلتكم
قال الشيخ عطية :

هذا جواب جاءني من دلشاد بعد أن سألته عن جديدهم وأموره

نص رسالة دلشاد:

وعليكم السلام ورحمة الله
نحن كذلك بخير ولله الحمد والمنة
أخي الكريم أما ماذا صنعنا مع فرهاد وجديدنا معهم هو كالأتي باختصار:
قمنا بعدة جلسات مع الاخوة فرهاد وعارف (اسوارا وهو اميرهم الحالي) واتفقنا على عدة أمور منها تشجيع إخوننا للعمل معهم وقد تم ذلك ولله الحمد وانضموا للجماعة واتفقنا ان يكون عملي معهم كمناصر لهم, وأنا الان,

اشاركهم في كثير من امورهم وهم جزاهم الله خيرا يستشيروني في معظم المسائل المهمة ولكن علاقتي ماتزال محدودة معهم فقط علاقتي مع عارف واخ أرام وبعض من الاخوة القلائل , ويقبلون بعض مقترحاتي مثل المصالحة مع الاستاذ فاتح كريكار وفعلاً تكلمت مع الطريفين وتم الصلح والحمد لله ونصحتهم في بعض الامور الاخرى مثل فتاويهم التكفيرية ومحاولتهم لحلها وأن تكون من اختصاص اللجنة الشرعية وليس عمل الجميع.
أما سبب عدم عملي معهم كأحد أفرادهم هو قناعتي بعدم الاستطاعة للمواصلة معهم وهم على هذه الشاكلة ورأيت ان استمر معهم فترة زمنية كي نتعرف على بعض اكثر, لاننا نحن ما عملنا مع هؤلاء الاخوة نهائيا من قبل لانهم ماكانوا من الاخوة القيادين من قبل وما كنت في عمل مباشر معهم ,و طلبوا مني العمل معهم فقلت لهم رأيي وقناعتي فيهم بصراحة, وقلت لهم شرطي للعمل معكم هو تأمير أحد الاخوة من الذين يحملون أفكار أعلاكم (القيادة) ويفهمون الواقع أكثر منكم من اصحاب الخبرة والتجارب كالاخ رحماني (ابو أسامة المصري) أو تأمير أي أخ أخر فأنا مستعد للبيعة أما الان (بهذه الامارة)لا استطيع أقنع نفسي للعمل مع مجموعة كلهم مسؤل, وفتاويهم حاضرة لكل قضية مهما كان حجمها دون تفكير, ولانهم انشقاقيين لا يرضون عن أحد ويبحثون عن العيوب خصوصا لاميرهم وتعاملهم مع الناس ومع بعضهم البعض ضعيفة جدا,ولا, يقبلون من احد الا إذا اصبح مثلهم وفكر بطريقتهم,وقلت لهم أنا أفضل أن أكون مناصراً لكم ولا أدخل معكم وأبذل كل جهدي معكم لأي خدمة أو العمل الذي تطلبونه مني أما إذا ترون بأن دخولي معكم أنفع للعمل فأنا ادخل عن, طريق اخر (عن طريق القيادة في وزير استان) وابايعهم واسمع امرهم وتوجيهاتهم وأكون في خدمتكم هنا ولكن اصل عملي وأمري يكون إليهم ومعهم وليس معكم ,لاني لا اريد ان أدخل معكم في بعض الامور التي لا استطيع الخوض فيها من الخلافات والنزاعات التي تعودتم عليها .

المهم هم سكتوا وانا كذلك سكت والان انا اقوم بما يطلبونه مني .
هذا بشأن هؤلاء الاخوة وأنت يا شيخنا أخ كبير ورأيك محترم عندي ارجو ان ترسل لي أي نصيحة أو مقترح تراه أنفع لديني .
أخي العزيز كذلك مع الاخوة الانصار دار بيننا وبينهم بعض الحديث ولقاءات عن طريق الانترنت والتلفون و أختصره لك بما يلي :
أرسل لي أبو عبد الله الشافعي مع احد اخوانه القيادين رسالة قصيرة وقال نحن نرغب أن تعمل معنا,وكتب نحن مستعدون لاي خدمة تطلبوها منا بصفة شخصية لك وما فهمت ما كان قصده في تلك النقطة بالضبط,وأنا كتبت له الجواب وشكرته كثيرا وقلت له جزاك الله خيرا أنا لا أحتاج أي خدمة وبالنسبة للعمل هذا رأيي بأختصار اقوله لك : إذا انت تبايع الشيخ الكبير (أسامة) فأنا أكون جندي من جنودك وليس عندي أي شرط, لان كما تعلمون العالم كلها توحدت وتكالبت علينا وليس لنا الا توحيد الصف والتمسك بحبل الله المتين والمواجهة للكفار بالمثل ونبذ الخلافات والنزعات الشخصية والنفسية ,وأرسل لي الجواب فقال : مادام هذه اقناعتك أصبر وأنتظر حتى نجيبك وطبعا ذكر لي الاخ الوسيط الذي كان احد اعضاء الشورى لجماعتهم عندما علم شرطي وتكلمنا في هذا الموضوع بالتفصيل و قال نحن مقتنعون بالوحدة وبذلنا جهدنا فيه وابو عبد الله شخصيا جازف بنفسه من اجل تلك القضية ومازلنا مستمرين في مشروع الوحدة
هذه اخبارنا باختصار
والسلام عليكم
اخوك الصغير دلشاد
ـ انتهى ـ

ملاحظة :

ما ذكره الاخ دلشاد عن الاخوة الاكراد في الجملة كله صحيح حسب معرفتي بهم وعند الشيخ عطية المزيد فأرى ان تهتموا بالاخوة الاكراد اكثر فاكثر لانه قد يكون لهم الدور الابرز في المرحلة القادمة لو ضربت امريكا ايران او

واراد الاخوة القيام بعمل ضد ايران حتى نتجنب كثير من الاخطاء التي قد تقع بعد بداية العمل ويصعب متابعتها
وبالتاكيد ان الشيخ عطية باذل بعض الجهد في ذلك ولكن لا شك ان اشغال الشيخ عطية وضروفه الامنية تمنعه من التفرغ لهم
وكان قد طلب منه الشيخ كارم ان يتولى الاشراف الشرعي على الاخوة الاكراد فاعتذر له عن ذلك لصعوبته بالنسبة لوضعه واشغاله .
فاجتهدوا بارك الله فيكم في عمل شيء يستفيد منه الاخوة مستقبلا ومنها الحرص على ارسال اخوة من لجنتهم الشرعية وبعض المسؤلين عندهم امثال ارام وغيره للاستفاد من الساحة وخاصة في الجانب الشرعي
والتعرف على الاخوة عن قرب وتبادل الافكار وتنقيحها والله الموفق والمسدد والمعين

وهذا تكملة لموضوع دلشاد

أرسلت للشيخ عطية رسالة واخبرته ان السيد عدنان أحال موضوع دلشاد اليك للبث فيه
فأجاب بهذا الجواب
ـــ بالنسبة لدلشاد فأنا رأيي باختصار : أن الرجل لابأس من أن يكون متعاونا، ونعاون معه، لكن العضوية الكاملة ، فلا أراها الآن. هذا مختصر رأيي.
وسأحاول أن أكتب لعدنان في فرصة أخرى.
وأنت تعرف طبعا مجمل رأيي ونظرتي فيه ، ورأيي هذا معتمد على عدة عناصر أوليّة هي :
* الرجل عندنا نحسبه أخاً من أهل الخير في الجملة، مع بعض الملاحظات، ومع بعض النقص أيضا في المعرفة به فليست المعرفة بالتامة جدا، ومعرفتنا به ومعرفة عبد الله كذلك ، هي في معظمها معرفة في اوقات العافية .
* لكن على ضعفٍ فيه من جهة العزم والإرادة، فليس هو ممن يقال فيه مثلا : "بايعها"..!
* تاريخ الرجل، والخلفيات مع إخواننا من بني قومه (الاكراد).
* حال الرجل الآن وكونه مازال ساكن في ايران ويتعامل معهم كالسابق جدا، بل لعل التعامل متطور هالمدة، لأنهم بين الفينة والأخرى يوسطونه برسائل وغيرها لناس فرهاد
* صعوبة التزكية ولزوم الاحتراز والتثبت جدا.
* ضرورة مراعاة ما يقوله قومه، وعدم إهمال ذلك بالكلية.
* هو الآن أصلا، كما نقلت لك في رسالة سابقة في فترة شبه تجريبية إذا صح التعبير، مع إخواننا بني قومه، يعني فترة مزيد تعارف ومحاولة تقارب وتواثق.
والله أعلم.
وأيضا أتمنى لو عندك رأي غير هذا أن تشرحه لي أستفيد منه، حتى أنصح لإخواني وأقول لهم رأيي النهائي.
والله يهدينا للصواب، ويصلح أحوالنا .. آمين

انتهى

ورأيي في موضوع دلشاد كتبته للشيخ عطية وملخصه هو ننفس رأي الشيخ عطية
فالذي رأه الشيخ عطية هو الانسب في ظني وهو ان يبقى الاخ في ايران متعاونا مع الاخوة ويستفاد منه بدون ان يكون مبايعا لهم الى ان يطمئن الاخوة اليه بشكل كامل عندها ممكن ان يبايع الاخوة
اما مجيئه هنا فاظن انه مثل ما قال الشيخ عطية
(* لكن على ضعفٍ فيه من جهة العزم والإرادة، فليس هو ممن يقال فيه مثلا : "بايعها"..!)
فالاخ عايش في ايران في بحبوحة وراحة ومن الصعب ترك ذلك بسهولة وان كان قد ذكر لي من قبل انه اذا بايع الاخوة (اي السيد عدنان) وليس فرهاد وامروه الاخوة ان ياتي اليهم في وزير فليس عنده مانع .
فيبقى راي الشيخ عطية هو الانسب والله اعلم
واذا عند فضيلتكم راي غير هذا فارسله للشيخ عطية او اخبرني به ابلغه اياه
انتهى

أحوال العراق واخبارها وبعض المتفرقات الاخرى

شيخنا الحبيب
كنت قد ارسلتُ رسالة الى الشيخ عطية أسأله فيها عن بعض الاخبار فاجاب عنها وجعل ما كتبته له باللون الاسود وجوابه باللون الازرق وها انا اضع لك بعض ما فيها وقد غيرت فيها الشفرات التي بيننا وبين الشيخ حتى تكون واضحة لك :

وكيف حال ناس فرهاد جميعا وكيف امورهم واوضاعهم بعد غياب فرهاد وكيف ابو سليمان ومحمد الغريب
[طيبون، وإن كانوا في بعض الضيق من الناحية المادية، نسأل الله أن يفتح عليهم، لكنهم بحمد الله ناشطون في العمل وبالجملة الحمد لله كويسين، وكل من سألت عنهم بخير وعافية، ولا جديد عن فرهاد ، مازلوا محتفظين به اصحاب عبد الله سعيد الأولين، وكُـلموا فيه فزعموا –على عادتهم التي تعرفها وأنت خبيرٌ بها- أن خبره وصل إلى ناس جلال ومسعود وأنه يصعب إطلاقه من أجل ذلك ولكن لا تخافوا عليه، كذا زعموا]

وكيف ناس السيد الكريم والاخ الحبيب كارم
ارجوا ان تبلغه سلامي وسلام السيد سليمان وحفيظ ان امكن
[بالجملة أخبارهم كويسة، ومستمرين في تجارتهم بشكل طيب على ما يبدو، والتواصل معهم للأسف بطيء لا أدري لماذا، حتى مرات أتضايق منهم، وسأبلغه سلامكم بإذن الله]
وكيف حال من حوله من الرجال الابطال ارجو من الله ان يكونوا جميعا بخير حال وفي احسن الاحوال وافضل مما نسمع، وفي ازدياد من الخير والتمكين والرفعة خلافا لما يتناقله بعض الناس عنهم ، فلقد بلغنا كلاما من الاخوة في الكويت احزننا والله ؛ فهم يشتكون كثيرا ومتضايقون اكثر من

الوضع في جهة كارم ويقولون بلغنا كلاما كثيرا عن سوء حالهم وسوء منهجهم وافكارهم وان اوضاعهم واعمالهم سيئة الى غاية ان عبر عنها بانها تشيب منها الولدان وان الكيل قد طفح وهم يسألون عن راي اخواننا في جهة السيد عدنان ويسألون هل هم متابعون للوضع عند كارم ام انهم في وادي وما يحدث في جهة كارم في وادي اخر وهل هم يناصحونهم ام راضون عن الواقع السيء هناك ويقولون ايضا انه بلغهم من اطراف عدة ان الناس تفر منهم ومن ظلمهم وفساد منهجهم واعمالهم التي تشيب منها الرؤوس ويقولون ان ناس كارم ينفر منهم العامة وينفر منهم اتباعهم وينظمون الى الجماعات الاخرى والجماعات الاخرى كلها مستاءة منهم جدا ومن اعمالهم ولعل كلامهم هذا نتيجة التشويه المتعمد الذي تمارسه بعض الجماعات المعروفة لديكم والاطراف المخالفة لاخواننا سعيا منهم لسحب البساط من تحت اقدام اخواننا قبح الله سعيهم وثبت الله اخواننا واعزهم ومكن لهم ، والله المستعان وعليه التكلان ولا حول ولا قوة الا بالله

لا شك عندي أن بعض هذا الكلام هو من الكذب المحض كقولهم : ينفر منهم أتباعهم وينضمون للجماعات الأخرى، فهذا كذبٌ بيّن، وأما باقي الكلام فربما يكون فيه وفيه، لكن بالجملة هناك مبالغة وافتراءات ناتجة عن الحسد والتنافس وفساد القلوب وكثرة الأهواء!! نسأل الله العافية، ولا أبرئ إخواننا أيضا ففيهم ناس أصحاب روس مسكرة وقليلي الفقه وأهل العنف والجلافة وضيق العطن، هذا موجود، وإن كان الخير هو الغالب..

وعلى العموم أظن أن معظم هذا الكلام الذي قاله لكم صاحبكم هو تلقاه عن الخصوم، وهم بالأخص الجيش الاسلامي وحتى الأنصار وجيش المجــاهدين وغيرهم بطريق الأولى طبعا مثل ناس كتائب العشرين، وهؤلاء كلهم خصوم ومنافسون، وعندهم على إخواننا غلط بيّن في تقييمهم ووصف حالهم والحكم عليهم، وأعدلهم الأنصار، ثم جيش المجاهدين، وأكثرهم غيظا على إخواننا وكذبا وافتراء كتائب العشرين وجامع ونحوهم من ناس الحزب الاسلامي الخايب ومن قاربهم ، ثم الجيش الاسلامي السرورية، ففيهم غل كبير على إخواننا ، ويسعون حثيثا للإضرار بهم، ولكن لا يضرون إلا أنفسهم، وقد أخبرتكم من قبل أنهم يمارسون حصارا على إخواننا في السعودية والكويت ودول الخليج فيدورون علىالمشايخ ويشوهون صورة إخواننا بالكذب والطعون والافتراءات التي يُعلم يقينا أن الكثير منها كذب، وإن كان فيها شيء قليل مما هو صحيح أو له أصلٌ مقاربٌ..!! وحكيت لكم كيف مشوا إلى حامد العلي وغيره، وهذا صاحبكم مادام من ناس العليّ فالأمر واضح أعني ممن تلقى هذا الكلام، أي من ناس الجيش الإسلامي ودعاتهم، والشيخ حامد نرجو أنه بعد مراسلتنا له اعتدل وتثبّت أكثر، ونسأل الله لنا وله ولكم التوفيق ، وقد راسالت الإخوة في وزارة الإعلام أيضا ، وسألت الأخ المسؤول (الوزير) عن بعض ما يقال : فقال لي : ((...والله أنت يا شيخ تعرف العراقيين وكثرة شكواهم وعدم رضاهم عن أحد...إلخ وقال : هم يشكون منا من كل شيء، ونحو بالمقابل لو أردنا أن نشتكي مثلهم ونكتب شكاوانا لكتبنا مجلدات لكننا صابرون)) هذا معنىكلامه بقريب من حروفه]

وهذا الكلام الذي بلغنا من الاخوة في الكويت من انتقادات وتضجر وتخوف وسوء الظن باخواننا وبمنهجهم ، ربما في جهات اخرى يكون اكثر منه كلاما واوسع منه انتشارا وخاصة في السعودية فهذا يتطلب من فضيلتكم متابعة

اكثر للوضع عند كارم مع علمي انكم غير مقصرين في ذلك وانما اقول هذا للتذكير بالامانة الملقاة في عنقكم لان الكلام عنهم قد زاد والتشويه لهم قد استفاض دون ان يكون هناك شيء من اخواننا يجلون به الحقيقة للناس ويدفعون به عن انفسهم التهم والتشويه المتعمد والله المستعان والله عز وجل يقول "وفيكم سماعون لهم "

[الله محاولين وساعين ، والتقصير طبعا كائن لا شك، لكن أنا أريد مَن يعاونني وقد كتبت لحفيظ وعدنان، وقلت لهم : عاونوني برسائل من الدكتور وغيره، ولا تتركوني وحدي، فيوشك الناس أن يملوا من نصائحي!! والله المستعان، ولهذا صاحبك اللي قال لكم : ...أو هم في وادي والناس هناك في وادي..... خايف يكون عنده شيء من الحق في كلامه، والله أنا متضايق أيضا من قلة المتابعة، تاركين عطية وحده ليش، وبارك الله في حفيظ ، بعث رسالة، وقال لي إنه جهز كلمة أيضا، ونريد المزيد ، ونريد احمد أيضا يكتب ويبعث، أنا أوصّل الرسائل بسهولة ، بس عاونوني لا تتركوني وحدي، حتى –تصوّر- أنا مرات حتى أظل أقول لهم بطريق التلميح مثلا إن هذا هو رأي إخواننا وأنهم ينصحون بكذا.... لما أكون طبعا متأكدا من أن الإخوة يرون ذلك فعلا، من باب التقوّي بإخواني ، وحتى لا أكون عندهم في صورة المنفرد، وأنه مجرد رأي فلان وبس، لازم الناس نضغط عليهم ونخوفهم ونحاسبهم ونراجعهم، وفي رسائلي الأخيرة بعد كلمة بوعمر الأخيرة شددت عليهم في النقد والنصح ، لأن كلمته الأخيرة فيها اشياء لم يكن هناك داع أصلا لذكرها في خطاب قائد كبير عالي القدر!! فضلا عن أن تذكر في سياق الثوابت!! فالله المستعان، وقلت لهم : الخوف ليس من العدو ولا من الخصوم ، بل الخوف هو من أخطائنا نحن، وأن نفتح على أنفسنا أبواب شر، ونعطي لخصومنا وأعدائنا الفرص للنيل منا، بدل أن نغلق الأبواب ونقطع عليهم الطريق...إلخ. الحاصل يا أخي عاونونا بارك الله فيكم ، وشددوا على عدنان في ذلك وخلوه يستحصل من الدكتور على كلمات ورسائل خاصة وعامة ، أنا مستعد لتوصيل كل شيء بإذن الله ، خاصّ أو عام، وأسرعوا الله يكرمكم،أرجو أن تنقل كلامي هذا لعدنان، وإن شئت فانسخه وانقله له بنصه.]

شيخنا الحبيب

بالنسبة لكارم يهمنا جدا معرفة جوابه عن ما يثار حولهم من شبهات للاستفادة منها في الدفع عن اخواننا قدر الامكان والله المستعان ، وكنت قد سألتك من قبل عن جواب كارم حول ما نقله لي الاخ الكردي الذي جاءني من كركوك ونقلت لكارم كلامه ، وكنتَ قد ذكرتَ لي ان بعض الامور انكرها كارم بشدة ونفاها والبعض الاخر قال سوف يحقق في صحته ومصداقيته ، فلو جاءك منه اي جواب من طرف كارم حول ما نقله لي الاخ الكردي يكون جيد بارك الله فيك.

[القليل اللي جاني منه سأضعه لكم في آخر هذه الرسالة بإذن الله وهو ليس جواب عن كلام الكردي وانما هو شيء عام عما يثار عنهم من كلام]

هل وجدت في كلام اخينا صاحب الشافعي الذي زارك مؤخرا ما يؤكد الشبهات عن اخواننا او ما ينفيها ؟

[الاخ الذي زارني من مسؤلي الانصار لا يفترق كلامه في شعرةٍ عما كان يقوله ابو الدرداء وابومحمد، تقريبا نفس الكلام، والحقيقة والحق والله :

لاحظت في كلامه تحاملا واضحا جدا، هذه شهادتي، بل حتى أحيانا بعض التدليس والتلبيس، والله يعفو عنا وعنهم!! المهم : نفس الشكاوى والدعاوى، وعندما نزنقه تعرف أن كثيرا منها تهويلات!! ليس هناك أي مسألة تستطيع تملأ منها يدك : إما كلام عام مثل : ينفرون الناس، ويعاملونهم معاملة خشنة وبالعنف...إلخ ، أو خاصة تحتاج إلى تثبت وقضاء وسماع من الطرف الآخر مثل : قتلوا فلانا، ضربوا فلانا منا، وأخذوا فلانا وانتزعوا منه سيارته ووو... إلخ ولما راجعت كارم في بعضها حكى لي رواية مختلفة، فليس عندي أنا أي حل، والله سامحوني، تعبت من مشاكلهم]
هل حدث من جديد حول البيان الذي كان الانصار يريدون اخراجه والذي اعطوا فيه مهلة الاسبوع وفيه الطعن في اخواننا ناس كارم وهل اجاب عليهم كارم بشيء ام كيف صار فيهم من خلال تواصلك معهم ومع الوسطاء . ونسأل الله ان يعينكم ويوفقكم لكل خير ويجعلكم هداة مهتدين ومفاتيح للخير مغاليق للشر
[آمين ، بارك الله فيك ، بالنسبة للبيان تقريبا انتهت أزمته، لأنهم تواصلوا وحصل نوع من التفاهم أو التحاور لم يتم نشره على العام طبعا ، وكأنهم (الأنصار) تركوا الأمر بعد أن علموا أن رسائلهم وصلت لكارم، أو لعلهم ساكتون إلى حين من يدري، لكن من المبشرات أنه في الأيام الماضية كتب لي أحد الإخوة من الداخل من الدولة أن ناس الأنصار معهم كويسين، فنرجو أن موقفهم من إخواننا في الدولة لا ينجر إلى شر كثير، فهم بحمد الله ناس واعين وأهل توحيد، نحسبهم كذلك]

[والأمور في السعــ و،،، صعبة شوية، وفيه حملة هذه الأيام وواخذين ناس كثير ومنهم بعض المشايخ، والله يفرج عن الجميع، آمين.

بالنسبة للمقال عن حزب اللات ... :
[جزاكم الله خيرا، ولعل أحدكم لو قرأه يعطيني مزيد رأي حوله، فأنا لا أستطيع تقويمه بالضبط، وأنا فوضتُ لكم في رسالتي مع المقال، واستخرت الله على كل حال، ونرجوا من السيد عدنان ان يعين في الرأي أيضا، ورأيه مهم جدا بالنسبة لنا ، لأن عمي الدكتور كان أرسل قبل مدة يطلب أن نتصدى للايرانيين بالكلام والكشف على الاقل.! والله الموفق .
مسألة هل فيه جديد؟ أنا لا أعرف جديد أو غير جديد، بس هو في ظني قوي ، وأعتقد أنه لا يخلو من جِـدّة وشيء من الابتكار والتحقيق المفيد، لكن كما قلت لكم قيمته في قوته ثم في الجهة التي وراءه سواء من ناحية اسم الكاتب أو من ناحية حتى مجرد نشره في هذه مجلة طلائع التي معروفٌ أنها تمثل القاعدة .. وإذا نشر في المجلة بإمكاننا بعد ذلك نشره على نطاق واسع عبر الوسائل الإعلامية الاخرى ،، منقولا عن المجلة، نسأل الله أن يجعله خيرا]
انتهت

وهذا اخر ما وصلنا من الشيخ عطية عن كارم

عمي كارم أخبارهم طيبة في الجملة وفي السوق تجارتهم ماشية بشكل ممتاز وفيها ربح كثير، ولكن الحملة عليهم شديدة جدا من المجرمين وأهل الفساد والصيّاع..!
نسأل الله أن يفتح على إخواننا ويسددهم.
ولم تأتني منهم رسائل بعد تلك الأخيرة التي بعثتها لكم (أجوبته على بعض الاتهامات) ، وأنا أنتظر منهم هذه المدة رسائل، وأنا من جهتي كتبتُ لهم عدة رسائل في المدة الأخيرة، لكن ردودهم تتأخر وبطيئة جدا.
والله الموفق.

وهذا اخر اخبار الساحة العراقية

من المستجدات على الساحة هناك

ـــــ مقتل شابٌ من آل الضاري، هو ابن شيخ القبيلة (قبيلة زوبع) ظاهر الظاهري ، وهذا شيخ القبيلة ظاهر الضاري هو أخو حارث الضاري رئيس هيئة علماء المسلمين ، فالقتيل هو ابن أخي حارث الضاري.

ـــــ تزامل ذلك من تأسيس الحزب الخايب (الإخوان المسلمين) لما أسموه "حماس العراقية" ، جمعوا فيها مَن هبّ ودب من الفاسدين من أجناسهم، والظاهر أنها حلقة من سلسة المكر الطاغوتي الأمريكي مع دولة الاعتدال كما يسمونها، وطبعا محكوم عليهم بالفشل وبالخيبة من أول لحظة بحمد الله تعالى ، فهؤلاء لا خير فيهم أهل فساد وأهل أهواء ومنتفعون فقط أهل نذالة حاشا القليل فيهم المغتر بهم!!.
نسأل الله أن يكفي المسلمين شر كل ذي شر.. آمين

ـــــ ثورة العشرين انقسمت قبل حوالي شهر إلى شطرين ، بسبب وجود قيادات فيهم من الحزب الخايب (الحزب الاسلامي)، اعترض كثيرٌ من الشباب على وجودهم...
وبالجملة صارت فيهم مشاكل كثيرة وانقسامات أخرى قبل ذلك.
وهم الآن ضعاف جدا.

ـــــ أيضا تأكد عندي من مصادر متعددة فضلا عن تأكيدات كارم نفسه أن الكثير من قواعد الفصائل الأخرى الجيش

الاسلامي وجيش المجـاهدين وكتائب العشرين وغيرهم دخلوا مع إخواننا وانضموا للدولة، وهذا هو أحد الأسباب الرئيسية التي جعلت قِياداتهم (قيادات تلك الفصائل) مغتاظة غيظا شديداً من الدولة...

ـــــ هناك أحداث تتسارع ، ولا تستغربوا أي تحولات وتكتلات في الساحة ، وانقسام الناس، وتمايز الصفوف، فالمرحلة مرحلة تمحيص وفتن شديدة، والناس فيهم كثير من الحسد والأهواء إلا من رحم ربي.
وأكبر محاور هذه التحولات والفتن هو : الكون مع الدولة أو ضدها.
فكثير من القواعد (الافراد) الطيبين انضموا للدولة ، فالدولة بحمد الله صار معهم معظم أهل الخير ، وهذا خير كثير ولله الحمد.
وأما البقايا المتمسكين بمكاسبهم السياسية والسيادية فخيارهم الغالب هو : عداءُ الدولة والوقوف ضدها، حتى إن بعضهم (كالحزب الخايب ومَن شابهه، وحتي بعض ناس الجيش الاسلامي) مستعدون للتحالف مع أي أحد ضد الدولة ، المهم أن يسقطوا الدولة ويفسدوها ولايتركوها تنجح، وعندهم حقد شديد جدا، وخاصة الحزب الخايب ومَن قاربه وتأثر به، وبعض السرورية أيضا المقربين والموالين الجيش الاسلامي.!!

وهذا بعض كلام الشيخ عطية للشيخ ابي يحيى حول خطاب امير المؤمنين البغدادي
قال الشيخ عطية :
لابد أنكم قد سمعتم خطاب أبي عمر البغدادي الأخير
(إني على بينة من ربي)
ولابد أن تتفقون معي ومع الكثير من إخواننا ومشايخنا ممن كاتبونا وشاوروا علينا، بأن في خطاب أخينا الأمير الصالح أبي عمر بعض الملاحظات التي ملخصها أن هناك مسائل ما كان ينبغي ذكرها في خطابه وهو قائد كبير ورئيس دولة (أمير المؤمنين في دولة العراق الإسلامية) فضلا عن أن يكون ذكر تلك الأشياء في سياق الثوابت

والمبادئ، بالإضافة إلى أن بعضها فيه خطأ في نفسه من جهة عدم الدقة مثلا، أو إطلاق كان ينبغي أن يذكر قيده أو نحو ذلك، وبالجملة فإن الخطاب افتقر إلى بعض الحكمة والسياسة، وهو (أي المتحدث) قائد وسياسي، فخطابه لابد أن يكون ميسّرا مسهّلا قدر المستطاع في ضمن حدود الشرع طبعا، وأن يكون موحيا بالرفق والتوسعة على الناس، لا بالتضييق عليهم والتشديد عليهم.. فالخطاب مَن يسمعه من الناس، ولا سيما العوام لابد أن يخرج بانطباع عن الإخوة ودولتهم وقيادتهم بأنهم : تضيق على الناس، وأنها تهتم بالأمور الصغيرة وتدقق وتشدد، وكما يقولون "ما عندهم الريح وين تدرو" وأنهم متشددون متنطعون....ونحو ذلك من المعاني المنافية لما يجب أن يكون عليه السياسي الذي ينبغي أن يستوعب الناس، ويستعمل سياسة وفقه السكوت والتدريج في الأمر والنهي والتشريع ويبشر وييسر...
ويا أخي العزيز – حفيظ الله - أنا قد كتبتُ له ولأبي حمزة بعد بضعة أيام من الخطاب، والرسالة وصلتهم.
ونصحتُ بما فتح الله به، مما لاحظتُ، وشددت عليهم بعض الشدة أيضا.

ولكني أطلب من فضيلتكم أن تتدخلوا وأن تكتبوا للإخوة توجيهات صارمة وأوامر واضحة، لا مجرد نصائح وإبداء رأي، ففي نظري أننا لابد أن نكون حازمين مع إخواننا بعض الحزم حتى لا يخطئون ولا تكثر أخطاؤهم ويحصل فساد، لا سمح الله.
فبالله عليكم بادروا بالكتابة في أسرع وقت ، فهذا الخطاب ، من خلال التعليق عليه وإبداء الملاحظات حوله ، هو فرصة لتوجيه إخواننا وتقويمهم وسد خللهم.
فأرجو المسارعة بذلك في غضون لا اقول أسبوع بل ثلاثة أيام ، الله يبارك فيكم ويقويكم.
بالله عليكم أسرعوا ، فإن الوقت يمضي، ولو لم نصلح الأخطاء بسرعة تراكمت علينا..

ووالله أنا قلت للإخوة مراراً : إن أخوف ما نخافه على أنفسنا هو أخطاؤنا لا العدوّ، والله لا أخشى من العدو مهما كبُر وانتفش، فإنه أهون من ذلك وأحقر بإذن الله ، وإنما الخوف علينا وعلى مشروعنا هو من أخطائنا وتصرفاتنا غير الحكيمة..!
ووالله إنني أعتقد –برغم كل الأخطاء- أن إخواننا هم أفضل الناس وخير المجاهدين، وبهم حفظ الله هذه الأمة وبهم قام قائم الجهاد، وأعتقد يقينا أنه لولاهم بحول الله وقوته ولولا أبي مصعب وصحبه وأمثاله من الأبطال العظام لما قام جهادٌ أصلا ولا استمر إن قام قليلا.!!
إنهم الرجال حقا أصحاب العزائم، أهل التوحيد والصبر والجهاد والثبات، أهل التضحيات والفداء، وأهل الدين النقي والتعلق باليوم الآخر، واليقين والزهد في الدنيا، نحسبهم كذلك، لايعرفون أنصاف الحلول ولا التسويات الرخيصة ولا يغريهم الفتات، ولا يضحك عليهم الطاغوت بالمغريات، أهل تصميم وعزم لا يحيد ولا يتضعضع نحسبه كذلك...
وفضائلهم عظيمة وشرفهم بلغ عندنا القمة.
ومع ذلك ففيهم من النقص والقصور ما فيهم، ونحن من أعرف الناس بما فيهم، وواجبنا تكميلهم والسهر على حفظ صحة طريقهم ودفع الدخَل عنها وتقويمها بالعلم النافع والحكمة، باستمرار وبدون كلل ولا ملل.

وأظن أن الواجب هو كما قلت لكم : أوامر صارمة وتوجيهات واضحة تتضمن توقيفات محددة على مسائل محددة ، بعد التمهيدات اللازمة حيث أمكن، فإن الإخوة يعرفون معظم ما نقوله لهم ونذكرهم به من الشرع وأحكامه أو الحكمة والسيرة النبوية وغيرها.. إنما هم يحتاجون إلى مَن يوقفهم عملياً وتطبيقيا على أفراد تلك الحكم في الواقع، ويشدد عليهم.

<u>وفي ظني أن من النقاط المهمة :</u>

ـــ النهي عن التعجل في تطبيق الشرائع (الاحكام الشرعية) ، ومنها : الحدود..
نعم إذا جاءنا الناس باختيارهم يريدون تطبيق الحدود فهذا طيب وممتاز، فلنطبق عليهم الحدود، لكن أخذ الناس بالحدود جملة الآن، يحتاج إلى مزيد تثبت، فإن تمكين إخواننا ناقص بلا شك، وحيث خُشيت الفتنة في تطبيق الحد ، وكذا في التعزير فالواجب النظر في ترجيح مصلحة إقامته أو مفسدتها إن كان مظنونة جدا وحكمتِ العادة بها....
وفي كتاب أبي يحيى "منة الخبير" ما يشفي في ذلك فأرجو أن تدلوهم عليه.

ـــ النهي عن قتل شخصيات سنية كبيرة مشهورة محبوبة عند الناس، مهما اطلعنا على خبثهم وشرهم، مادام أن أمرهم غير معروف عند الناس، ومادموا محبوبين عند الناس مشهورين بخلاف ما اطلعنا عليه نحن وقلة من الناس معنا، وهكذا...
وهذا مما يدخل كله تحت قول النبي صلى الله عليه وسلم "لا يتحدث الناس أن محمد يقتل أصحابه..." ونحوه من الأحاديث.

ـــ النهي عن إحداث أمر كبير خطير إلا بمشورة ، والاجتهاد في التواصل والتشاور معنا، ولا بأس أن تحثوهم على تمتين وتطوير وتسريع التواصل والتشاور مع الشيخ محمود.

ـــ التركيز على إحتواء قواعد الفصائل الأخرى بدون إحداث فتنة وتقاتل، والحذر الحذر إلى أقصى حد من التقاتل مع أي فصيل مهما كان من الفصائل المحسوبة على الجهاد والمقاومة...

ـــ والتركيز على أنصار السنة وترغيبهم بالانضمام بإشراكهم في القيادة وإعطائهم أن يشترطوا لدينهم ولأنفسهم ما شاءوا.....

ـــ مراقبة قواعدنا ورجالنا وشبابنا والبحث والتفتيش عن الأخطاء التي تقع هنا وهناك ، وإصدار توجيهات مستمرة لهم بحسن معاملة الناس واحتوائهم ، والبعد عن تنفير الناس، والتضييق عليهم، والحث على مزيد التثبت جدا جدا في كل قضية.....

ـــ التركيز على محاسن الأخلاق والمعاملة، والزهد واليقين والعفاف، واتقاء أموال الناس وكرائمهم، وبث روح التفاؤل عند الناس ، وكثرة التبشير بالخير ، والصبر والثبات وانتظار الفرج ، والعلم بأن العدو الصليبي موشك على الرحيل ، فإنما هي أيام فقط وصبر ساعة ، فلا نعطيه فرصة للنيل منا بالفتن والتحريش بيننا وبين المسلمين.....

<u>وهذه بعض الملاحظات السريعة على خطاب أبي عمر الأخير، أحببت وضعها أمامكم للتذكير فقط :</u>

* مسألة الستلايت ومنعه... أنتم بإمكانكم أن تمنعوا حيث أمكنكم المنع، وحيث رأيتم أن لا ضرر مترتباً على ذلك أكثر من مفسدة الستلايت نفسها، ولكن لماذا الكلام عن هذا في خطاب زعيم عظيم؟!
ثم إذا أردت أن تطاع فامر بما يُستطاع" فالناس لو أطاعوك خوفا منك ، فإنهم سيبدؤون في التفلت منك والتحايل وتستمر المفاسد وتكثر وربما جرك هذا إلى القسوة عليهم ومزيد التشدد معهم ويدفعهم هم إلى مزيد النفور والتفلت .....إلخ وتحصل مصائب..!!
والعياذ بالله.

* مسألة وصف الفصائل الأخرى التي لم تبايع الدولة بأنهم عصاة ، هكذا، ليس من الحكمة أن يقال هذا في خطاب الزعيم أبي عمر، بل كان الواجب إظهار الرفق بهم والاستئناء بهم، والاستعاضة عن وصفهم بالمعصية بدعوتهم بلطف ورفق وحث وترغيب...

* ذكر مسألة وجوب تغطية وجه المرأة...
* القول بأنه لا فرق بين الحزب الإسلامي (الإخوان المسلمون) وبين الأحزاب العلمانية المعروف ردتها وكفرها، وهذا مبالغة لا تليق، وخلاف التحقيق، فإن الحزب المسمى بالإسلامي، هم خبثاء، وهم عندنا مرتدون كما ذكر أبو عمر أعني قياداتهم لموالاتهم للصليبيين الغزاة ووقوفهم معهم ومع المرتدين على المسلمين المجاهدين، لكن هذه التسوية المذكورة غير صحيحة، فلا تنبغي، الحزب إسلامي من حيث أصله ومن حيث مناهجه، على مافيه من الخلل الكبير، فلا نسويه في أصله بالأحزب العلمانية كما يُفهم من الخطاب...
* مسألة أهل الكتاب والأقليات الكافرة الأخرى وذكر أنهم لا عهد لهم، ما الداعي لها الآن، في خطاب رئيس الدولة ، فإنها يُفهم منها إعلان الحرب عليهم، وهذا لا داعي له الآن، ومازال مبكرا...,

* مسألة الشيعة كذلك، لا داعي لتكرار الكلام فيها، فقد استقر موقفنا منهم منذ زمن الشيخ الشهيد أبي مصعب ويكفي...,.
* مسألة ذكر بالناس بأعيانهم بالكفر ، هناك من هو واضح وجيدٌ ذكره كالهاشمي اللعين أخزاه الله، لكن هل الدليمي كذلك مثلا؟... الله أعلم.
وغير ذلك.
أخي الشيخ العزيز، أرجو أن تسرعوا وتجعلوا ذلك من أهم الأولويات هذه الأيام ، بارك الله فيكم، وأرسلوها لي أوصلها لهم بإذن الله على الفور.

وأرجو إن لم يكن ثمت مانع أن تطلعوا أخي عدنان على رسالتي هذه أليكم، لكون مشاورا عليكم أيضا وعارفا بما بعثتُ إليكم.
والرجاء أيضا السعي في استصدار توجيهات من الدكتور لو أمكن وكذا لو أمكن من الشيخ.

وأحب أن أشكرك على الكلمة الطيبة التي دعوتم فيها الأنصــار وغيرهم للالتحاق...
فقد كانت طيبة موفقة ، وهي أيضا وأمثالها مما يعطينا قوة لتوجيه إخواننا، ثم إن إخواننا (أعني كارم) هم تابعون لنا مقرون لنا بالقيادة لهم، فنحن لابد أن نقوم بواجبنا ونأمر وننهي، فيا أخي أرجو أن تعطوا الأمر كل ما يستحقه من قوة، وهذا رأيي على كل حال، ومن الله نستمد التوفيق.